

ثناء الشيخ الحويني على الشيخ عبدالرحمن عبدالخالق رحمه الله

أبو إسحاق الحويني

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره. ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهد الله تعالى فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن هدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت - [00:00:20](#)

على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم. في العالمين انك حميد مجيد. فلفضيلة شيخنا الشيخ عبدالرحمن عبدالخالق فضل على ابناء جيلي - [00:00:50](#)
فكلنا في مطلع حياتنا العلمية في منتصف السبعينيات قرأنا جزءا له اثر فينا كثيرا وانتظمت حركتنا العلمية بسبب به مع اشياء اخرى. الا وهي رسالته الاصول العلمية للدعوة السلفية وهذه الاصول هي التوحيد والاتباع والتزكية - [00:01:20](#)
وكان من امانتي انا شخصا الكبار ان القى هذا الشيخ الجليل اعترافا مني بجميله علي. حتى لقيته اول مرة في مدينة دبي في دولة الامارات في منتصف التسعينيات لما كنت اذهب - [00:02:00](#)

الى الامارات في كل عام عشرة ايام. احاضر في مسجد ابراهيم الخليل في مدينة دبي. وكان معقلا لاخواننا السلفيين انذاك فالتقيت بالشيخ في هذا المسجد لكن الذي لفت نظري انذاك وجذبني اليه - [00:02:24](#)
واحبيته لما استمعت الى قرآنه في صلاة القيام والتهجد. وكان من حسن طالعي انذاك ان فتح الله عز وجل قلبه لي كما فتح قلب شيخنا الالباني لي ايضا سنة الف - [00:02:49](#)

ربعمية وسبعة عندما زرت. وبالمناسبة فشيخنا الشيخ عبدالرحمن عبدالخالق من اكابر تلاميذ شيخنا الالباني وقد صحبه طويلا تلميذا في الجامعة الاسلامية ثم بعد ان ترك السعودية وذهب الى الكويت هو اول من اسس معنا السلفية في دولة الكويت منذ خمس واربعين سنة. فكل سلفي في دولة الكويت - [00:03:13](#)

للشيخ عليه فضل كبير. اسأل الله ان يتمتع بحياته. وان يبارك لنا فيه. وكان المفترض ان يكون هذا الدرس هو اول درس في اداب طالب العلم الذي عقده الامام البخاري في كتاب العلم كما وعدتكم في المرة الماضية. فقد تحقق هذا عمليا لتعلموا - [00:03:43](#)
هذا من تواضع شيخنا اسأل الله ان يحفظه فانه لا يأتي الى مصر عادة الا ويكون العبد الفقير احد يعني مطالبه ويزورني في بيتي وهو الذي ياتيني وقد تعلمت منه كثيرا من - [00:04:10](#)

من الادب وترجمت له ترجمة منذ حوالي سبع سنوات اخذتها من فمه وسطرتها الا قليلا واسأل الله عز وجل ان يمن علي باتمام هذه الترجمة. آآ كعادته في التفضل هاتفني منذ عدة ايام - [00:04:30](#)

واخبرني انه يريد ان يزورني واعتذر في المرة الماضية انه لم يزورني. وقد خجلت الحقيقة من نفسي عندما قال يعني انا اسف انني لم اتك في المرة الماضية فاسأل الله عز وجل ان يبارك فيه. واني - [00:04:50](#)

انني احبيته في الله كشيخ جليل لي ولابناء صحوتي بالكامل. كل مشايخ مصر الان تعلموا على كتبه الائمة الاربعة السلفيون والائمة الاربعة هذا اثر فينا كثيرا هذا الكتاب ولا سيما كما قلت لكم في مطلع كلامي الاصول العلمية لدعوة السلفية. واذا كان في عرف المحدثين - [00:05:10](#)

ان التلميذ اذا اخذ من شيخه حديثا واحدا صار تلميذا له فاني اقول هنيئا انكم جميعا تتلمذتم لهذا الشيخ ولو في مجلس واحد. اسأل الله عز وجل ان يسدده وانا لا يعني افرض عليه - [00:05:39](#)

موضوعا معينا فهو جاهز لكل المواضيع. ولكن الرسالة التي اثرت فينا وهي الاصول العلمية للدعوة السلفية. اتمنى لو كان الشيخ نشيطا ان يعني يلخصها لهذا الجمع المبارك. واسأل الله عز وجل ان يختم له بخير وان يختم لنا - [00:05:59](#)

جميعا بخير. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. ويعني لا اريد ان اسجل اسفي بل اسجل يعني اغتباطي انني قدمت بهذه الكلمات بين يديه اعلمو انما الحياة الدنيا لعبوا وله وزينة. وزينة - [00:06:19](#)

وتكاثروا في الاموال والاولاد نباته ثم يكون حطاما. وفي الآخرة عذاب شديد ومغفرة من الله ورضوان وما الحياة الدنيا الا متاع ساقبوا الى ناصرة من ربكم وجنة. وجنة امة عرضها كعرض السماء والارض. اعدت للذين امنوا بالله - [00:06:45](#)

ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء. والله ذو الفضل العظيم. ما اطاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم لا في كتاب من قبل ان نبراهما ان ذلك على الله يسير. لكي لا تأتوا على ما فاتكم ولا تفرحوا - [00:07:45](#)

والله لا يحب كل مختال فخور الذين يبخلون ويأمرون الناس بالبخل. ومن يتولى فان الله - [00:08:25](#)